تطوير كتاب التصريف لحسن بن أحمد باستخدام الجداول

بخاري مسلم وريكا يونيتا: محاضر وطالبة بقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية - بند أتشيه

مستخلص

إن الموضوع لهذه الرسالة "تطوير كتاب التصريف لحسن بن أحمد باستخدام الجداول. واسباب إختيار هذا الموضوع لأن الكتاب السابق غير جذابة عند الطلاب في دراسة التصريفات ومازال مكتوبا باللغة الجاوية. ولذلك قام الباحثان بوسيلة الجداول في تطوير كتاب التصريف لحسن بن أحمد لمساعدتهم في دراسة علم الصرف ولترقية سيطرتهم عليها. ونتيجة البحث أن تطوير الكتاب له إستجابة إجابية عند الطلاب بالنسبة ٩٨,٣٣٪ منهم يرون أنه قادر على ترقية فهمهم وميولهم ورغبتهم لدراسة علم الصرف. وإن جودة الكتاب المطور في درجة جيد جدا. وهذه تدل على أن الكتاب المطور يصح ليكون كتابا جيدا ومكترحا لتعليم وتعلم الصرف.

الكلمات الإفتتاحية: تطوير، كتاب التصريف لحسن بن أحمد، الجداول

مشكلة البحث

الكتاب المدرسي له أهمية في أي مؤسسة تعليمية. الكتاب المدرسي هو إحدى المصادر في التعليم. ويمكن استخدامه لاستكشاف وتطوير العلوم والمعرفة من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعليم و التعلم. ولذلك، فإن الكتاب

^{&#}x27;Abdul Hamid dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab (pendekatan, metode, strategi, materi, dan media)*. (Malang: UIN- Malang Press. Y··^), hal. Y·

المدرسي هو العنصر الإلزامي الذي يجب أن يكون موجودا في المؤسسات التعليمية. ودور الكتاب المدرسي مهم أيضا في تعلم اللغة لأن الكتاب المدرسي يلعب دورا رئيسيا في تدريس اللغة بالصفوف الدراسية في جميع مراحل التعليم، سواء كان من المدارس الإيتدائية والإعدادية والثانوية والجامعات العامة أوالخاصة. وبعض المعلمين يستطيعون أن يختاروا ويطبقوا الكتاب المدرسي في التدريس. أو في تعليم اللغة العربية طبعا يحتاج إلى الكتاب المدرسي الذي من شأنه أن توفر فوائد لعملية تعلم اللغة العربية على وجه السرعة.

هناك حاجة إلى الكتاب المدرسي في دراسة اللغة العربية لتحسين عملية التعليم والتعلم. ويرجى من المعلمين أن يقدروا على إدارة الأنشطة التعليمية بالكتاب المدرسي. ومن ناحية أخرى، هناك فرصة واسعة عند الطلاب لدراسة علم الصرف في المنزل، بحيث يمكن لهم أن يسألوا عن الأشياء التي لم يفهموها إلى المعلم داخل الصف أم خارجها. إن استعمال الكتاب المدرسي يمكن أي يعطى الوقت الفعال لعملية التعليم والتعلم حيث يمكن للطلاب أن يتعلموا بجد ونشاط فرديا وجماعيا.

إن علم الصرف مهم ليبتعد الطلاب عن الأخطاء في تركيب الجمل. ومن أهداف علم الصرف أن يكون الطلاب قادرين على معرفة وظيفة الكلمات أوالمفردات في الجملة بشكل صحيح. هذا الأمر وفقا لرأي أبي معلوف "إن متعلمي اللغة العربية يجبون أن يتعمقوا قواعد الصرف ليتجنبوا من الأخطاء في تركيب الجمل المفيدة ". 3

Muzakir, Penulisan Buku Teks Bahasa Arab, (Bandung: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab JPBA FPBS UPI, Y. T), hal. Y

Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab hal. Y7

⁴ Maksudin, Strategi Pembelajaran Ilmu Sharaf, Jurnal Al-'Arabiyah; (online) Vol. 1, No. 1, (Juli 11.15), hal. 19

إن كتاب التصريف الذي كتبه حسن بن أحمد يتعلق بعلم الصرف. يحتوي هذا الكتاب على تصريفات من الثلاثي حتى الرباعي. وهذا الكتاب يأتي بتدريب الطلاب بالأمثلة لتفريع كلمة إلى كلمات. لذلك نستطيع أن نقول إن هذا الكتاب أصبح مصدرا للطلاب عندما يتعلمون علم الصرف في مختلف المراحل التعليمية، وخاصة في آتشيه.

إن مزايا هذا الكتاب أنه يرقي اهتمام الطلاب في دراسة علم الصرف. ولكن في الواقع، أنه مازال بجعل بعض الطلاب صعوبة في تمييز أوزان التصريف، كذلك يجعلهم سائمين في دراسته بالنسبة إلى أن الكتاب مكتوب باللغة الجاوية.

يتركز هذا البحث على تطوير الكتاب في الجحلد الأول باستخدام اللغة الجداول. إضافة إلى ذلك، أن تطوير هذا الكتاب يتم أيضا باستخدام اللغة الإندونيسية في بعض المباحث، لأن بوسيلتها يمكن أن تسهل الطلاب في الدراسة.

تعريف الجداول وأهميتها في تعليم اللغة العربية

يعرف الجداول على أنه مجموعة من عناصر البيانات المنظمة على شكل أعمدة (وهي تعرّف باسمها) وصفوف أفقية وهو من الوسيلة البصرية أي وسيلة الرسومات التي تتضمّن من التفاصيل والمعلومات. يعبر الجداول أفضل الوسائل في عرض المعلومات على الإختلافات والعلاقات بين بعض الجوانب مما فيه. ومثال الجدول في تعليم اللغة العربية، كما يلي:

								·			
اسم الآلة	اسم المكان	اسم الزمان	الفعل الناهي	فعل الأمر	اسم المفعول	اسم الفاعل	٠,	المصد	الفعل المضارع	الفعل الماضي	رقم
مِفْعَلٌ	مَفْعَلٌ	مَفْعَلٌ	لاَ تَفْعُلُ	أفْعُلْ	مَفْعُوْلٌ	فَاعِلٌ		فَعْلاً	يَفْعُلُ	فَعَلَ	١
مِفْعَلٌ	مَفْعِلٌ	مَفْعِلٌ	لاَ تَفْعِلْ	اِفْعِلْ	مَفْعُوْلٌ	فَاعِلٌ		فَعْلاً	يَفْعِلُ	فَعَلَ	۲
مِفْعَالٌ	مَفْعَلٌ	مَفْعَلٌ	لاَ تَفْعَلْ	اِفْعَلْ	مَفْعُوْلٌ	فَاعِلٌ		فَعْلاً	يَفْعَلُ	فَعَلَ	٣
	مَفْعِلٌ	مَفْعِلٌ	لاَ تَفْعِلْ	اِفْعِلْ	مَفْعُوْلٌ	فَاعِلٌ		فُعْلاناً	يَفْعِلُ	فَعِلَ	٤
	مَفْعَلٌ	مَفْعَلُ	لاَ تَفْعَلْ	اِفْعَلْ	مَفْعُوْلٌ	فَاعِلٌ		فَعْلاً	يَفْعَلُ	فَعِلَ	0
	مَفْعَلُ	مَفْعَلٌ	لاَ تَفْعُلْ	أفْعُلْ		فَعَا اللهِ Adjust table colur	nn	فُعْلاً	يَفْعُلُ	فَعُلَ	٦

ومن المثال السابق يظهر أن وسيلة الجداول لها فوائد كثيرة في عملية تعليم اللغة العربية منها توضيح التفاصيل والمعلومات بسيطا وجذابا حتى يفهمها الطلاب بسهولة، كما نرى في كتاب معجم قواعد اللغة العربية ألفه الدكتور جورج متري عبد المسيح حيث أن الكتاب فيه الجداول الجذابة في عرض موادها.

مفهوم المواد التعليمية وتطويرها

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد في شكل مجموعة من المواد رتبت بشكل منهجي، وتمكن استخدامها لمساعدة المعلم في تنفيذ أنشطة التعلم وتمكن الطلاب للمذاكرة. وهي المحتوى الذي يرغب في تعليمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أومهارية أووجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما. والمواد لها إسهامتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بما، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها. لا

يتم تصنيف المواد التعليمية إلى مجموعتين رئيسيتين، هما المواد التعليمية المطبوعة والمواد التعليمية غير المطبوعة. وفقا على Remp وDayton، المواد التعليمية المطبوعة هي المواد التي يتم إعدادها في ورقة لتقديم المعلومات. وأما المواد التعليمية غير المطبوعة هي (OHT Overhead Transparancies) السمعي

١٦.

[°]عبد الجالى، تطوير كتاب الكيمياء الأساس و تطبيقه في ١ KI بتفسير القرآن، (بندا أتشبه: ١٩٩٥). ص.١٣٠

تعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بحا (الجانب النظري) (دون المدينة، مؤسسة الوقف الإسلامي – ١٣٢٣ هـ) ص. ١١١ الناطقين بحا (القاهرة: دار المعارف، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١) ص.

والشرائح والفيدييو والكومبيوتر أ. وأما أمثلة المواد التعليمية المطبوعة منهم: الكتاب وhanout والملصق والنشرة و uallchart والمسورة والرسم وuallchart الكتاب أدما والملصق والنشرة و uallchart والمسورة والرسم المعاد أو الم

المواد التعليمية تحتل مكانة هامة في عملية التعلم للمعلم والطلاب .إذا دون مواد التعليمية فيحد المعلم صعوبة في إرتفاع فعالية التعلم. هكذا أنهم يواجهون العقبات للتكيف في التعلم، وخاصة إذا كان المعلم يشرح المواد بسرعة وأقل وضوحا. يمكن للطلاب انقاص اتجاه والشرح من المعلم، لذلك لا يقدرون على استيعاب واسترجاع بما تم التدريس من قبل. ولذلك فإن المواد التعليمية هي المواد التي يمكن استخدامها من قبل المعلم والطلاب كأحد الجهود المبذولة لإعادة تنظيم وتحسين نوعية التعلم . أ

أسس إعداد المواد التعليمية

كانت عملية إعداد المواد التعليمية هي أساس في عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المحالات التي ينبغى أن تعالج في المواد التعليمية. هناك أمر فيما يتصل بالمواد التعليمية:

1- أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذه الحالة صعوبتان: أولا: ما يتعلق بهذه المواد والكتب من انتقادات كثيرة. والثاني: عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم.

[^]Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab..., hal. 9 •

¹ Mawardi dkk, *Pembelajaran Micro*, (Banda Aceh: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry, ۲۰۱۳), hal. ۲۲

[`]Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab....*, hal. Y £

٢- إعداد المواد الجديدة. وفي هذه الحالة وجدنا صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العلمية التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد. (١)

وأصبح لازما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية: ١٢

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

٢- الأسس السيكولوجية

٣- الأسس اللغوية والتربوية

اللغة هي العنصر الأساسي للثقافة. تعلم اللغة ليس إلا تعلم اللغة إياها، ولكن هناك العلاقات الأخرى تحمل مفاهيم الثقافة لأهل اللغة، بمعنى لايمكن الطلبة فهم معنى المفردات والتراكيب بدون فهم الثقافة للمجتمع العربي كأهل اللغة. الثقافة العربية الإسلامية تفيد متعلمي اللغة العربية في اللغة فهما كاملا، نظرا لأن بعض الملامح اللغوية تخضع للثقافة، والثقافات الإسلامية في الليئات الأجنبية التي تفيد في جعل اللغة العربية أكثر قابلة للاستخدام لدى متعلميها.

إعداد المواد أوالكتب التعليمية لابد مراعاة الأسس السيكولوجية أو النفسية. من الجوانب النفسية هي دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية والفروق الفردية من ناحية استعداد والذكاء والسن وطريقة التعلم ومن حيث الخبرات

۱۲ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، بدون السنة)، ص. ۱۹

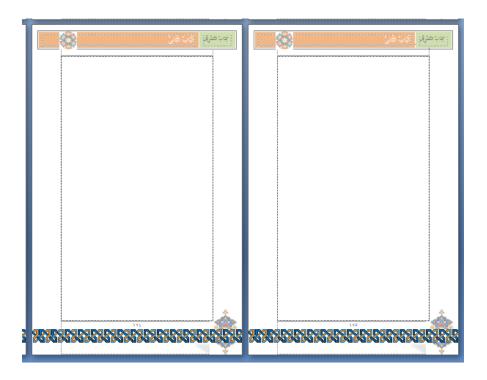
۱۱ محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة :جامعة أم القرى - ١٩٨٣ م) ص. ٢٧-٢٨

السابقة. والمواد التي تعلمها للطلبة لابد أن تحتم بالأسس اللغوية والتربوية اهتماما جيدا. لابد مراعاة فيها لغة الكتاب والجانب المهاري والصوتي والمفرداتي والنحوي. فتائج البحث

قام الباحثان بتطوير الكتاب بوسيلة الجداول باستخدام اللغة الإندونيسية في بيانها. وهذه الخطوة الأولى قبل تطوير المواد التعليمية، حتى تكون تلك المواد على صورتها المنشودة واعتمادا على نتائج تحليل متطلبات واحتياجات الطلاب. صمما مظهر الكتاب والمواد الإضافية وترتيب المحتويات، وفيما يلي جوانب تصميم الكتاب:

تصميم مظهر الكتاب

كان حجم الكتاب: ١٤,٨ cm x ٢٠,٥ cm. ولون ملف الكتاب أحضر. ونوع قرطاس الكتاب كما يلي



المواد الإضافية في الكتاب المطور

- ١- صور ضمير رفع منفصل
- ٢- الأمثلة في أبواب التصريف
 - ٣- فوائد أبواب التصريف
- ٤- الرسوم البيانية في أبواب التصريف
 - ٥- ورقة الملاحظة للقارئين
 - ٦- توجيهات في استخدام الكتاب
 - ٧- قائمة المحتويات

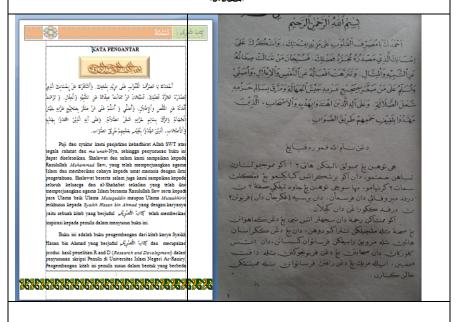
ترتيب محتويات الكتاب

تصميم ترتيب محتويات الكتاب المطور

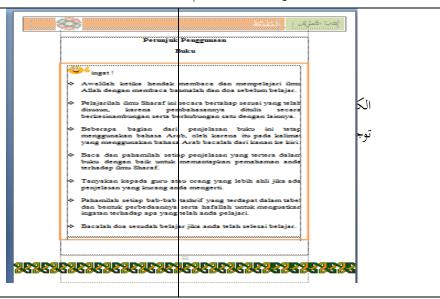
-			,		
عناوين فرعية				عناوين	
				المقدمة	-1
		ب	ءة الكتا	توجيهات في قرا	۲_
				قائمة المحتويات	-٣
مفهوم علم الصرف	_	علم	(تمهيد	الباب الأول	- £
الضمائر	-			الصرف)	
الحركات	-				
حروف العلة والتضعيف	-				
المقابلة	-				
الأبنية	-				
تصريف الأصول (جداول تصريف	-				
الأصول)					
الرسوم البيانية في أبواب التصريف	-				

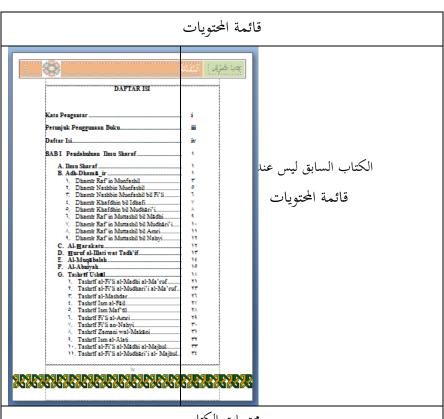
أ- الثلاثي المجرد (جداول أبواب الثلاثي المجرد)	٥- الباب الثاني (تقسيم أبواب
 الأمثلة في أبواب الثلاثي المجرد 	التصريفات)
- التوضيحات في أبواب الثلاثي المجرد	
– صفحة الكتابة للقارئ	
ب- الثلاثي المزيد (حداول أبواب الثلاثي المزيد)	
الأمثلة في أبواب الثلاثي المزيد	
 التوضيحات في أبواب الثلاثي المزيد 	
- فوائد أبواب الثلاثي المزيد	
- صفحة الكتابة للقارئ	
ج- الرباع المجرد (جدول باب الرباع المجرد)	
- الأمثلة في باب الرباع الجحرد	
التوضيحات في باب الرباع المجرد	
- صفحة الكتابة للقارئ	
د- الرباع المزيد (جداول أبواب الرباع المزيد)	
 التوضيحات في أبواب الرباع الزيد 	
- فوائد أبواب الرباع المزيد	
- صفحة الكتابة للقارئ	
	٦- المراجع

تطوير محتويات الكتاب باستخدام الجداول الملونة باللغة الإندونيسية. المقدمة

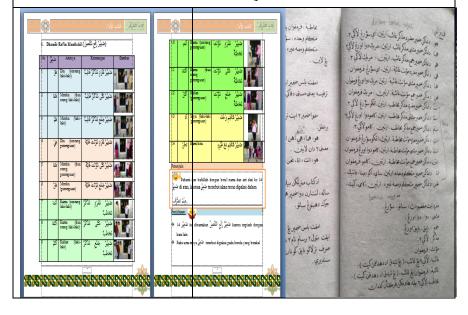


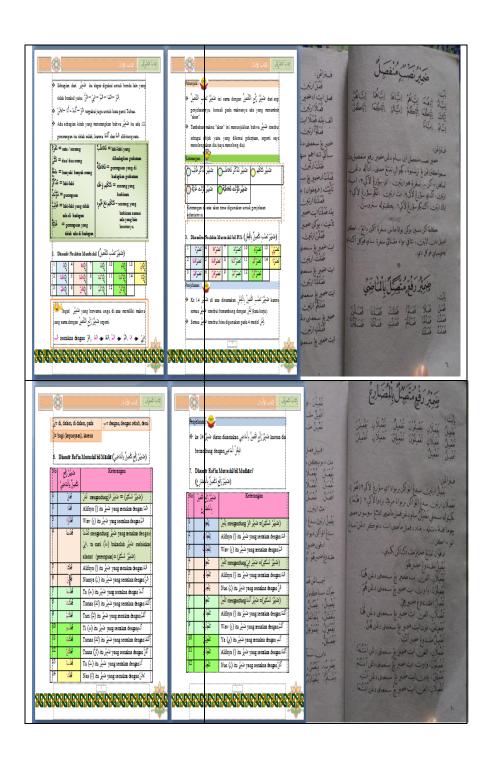
توجيهات استخدام الكتاب

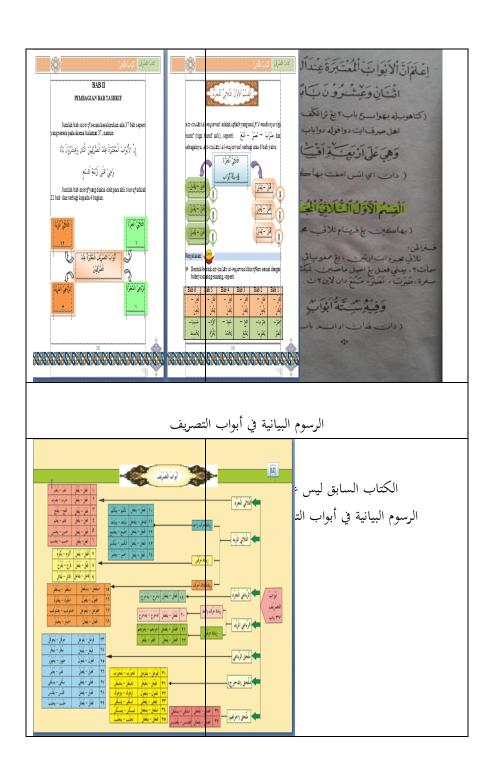


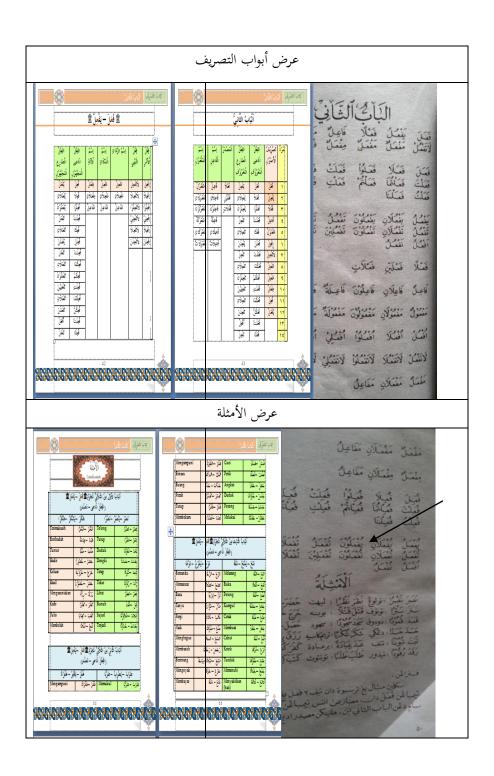














فعل ماضي مجهول؛ دان امفت بلس يع اخرفع

: Zaid berpergian

بعد القيام بتطوير الكتاب وزعا استبانة للطلاب لمعرفة آرائهم عن هذا الكتاب. وآرائهم أن ٩٨,٣٣% منهم موافقون على الكتاب المطور والباقون منهم غير موافقين. ومن هذه النتائج عرفا أن هناك استجابة إيجابية من عند الطلاب بالنسبة: ٩٨,٣٣%. وهذه تدل على أن الطلاب يحبون جدا في استعمال الكتاب المطور في دراسة الصرف من الكتاب السابق. والكتاب المطور يساعدهم في دراسة علم الصرف ويرقى ميولهم ورغبتهم فيها.

تتمّ عملية التقييم على جودة الكتاب المطور من المحكمين في علم الصرف بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري وهما دكتوراندس عثمان حسين الماجستير (المحكم ١). فيما يلى:

نتائج التقييم عند الخبراء على الكتاب المطور

۱: مقبول	1 4	۳ : جید جدا	غ : ممتاز
ا : معتول	۱: جبد	١: جند جدا	ع : ممتار

درجة	المجموع	النتيجة الحكم ٢ الحكم ٢		جوانب التقييم
معدلة				
				جودة المحتويات
٣,٥٠	٧	٤	٣	١. مباحث الكتاب المطور
				متعلقة بعلم الصرف في
٣,٠٠	٦	٣	٣	المرحلة المتوسطة ٢. إن محتويات الكتاب المطور
				كاملة
٤,٠٠	٨	٤	٤	٣. إن المواد التعليمية في
				الكتاب المطور لائقة

			المتوسط
			جودة طريقة عرض المحتويات
٧	٣	٤	١. كتابة الكتاب المطور مرتبة
٨	٤	٤	٢. الجداول والمحتويات مطابقة
>	٤	٤	 ٣. ارتفاع مستوي الدوافع في القراءة
			المتوسط
			استخدام اللغة
٦.	٣	٣	 سهولة محتويات الكتاب المطور
٧	٣	٤	٢. الروابط بين النصوص
7	٣	٣	٣. وضوح الكتاب المطور
			المتوسط
			استخدام وسائل الإيضاح
٧	٣	٤	 استخدام وسائل الإيضاح و الملاحظة الإضافية مناسبة
٧	٣	٤	 الروابط بين وسائل الإيضاح و الملاحظة الإضافية
	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	Λ	Λ

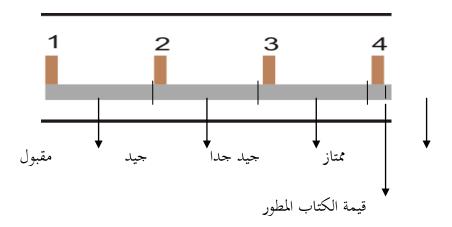
٣,٥٠	٧	٣	٤	٣. موقع وسائل الإيضاح
				مناسبة
٣,٥٠	٧	٤	٣	٤. عرض الملاحظة الإضافية
				في كل وسائل الإيضاح
٤,٠٠	٨	٤	٤	٥. جودة الرسوم البيانية
				والجداول
٤,٠٠	٨	٤	٤	٦. جمال وسائل الإيضاح
				٠٧.
٣,٦٧				المتوسط
				جودة مظهر الكتاب
٣,٥٠	٧	٣	٤	١. وضوح طباعة الكتاب المطور
٣,٠٠	٦	٣	٣	٢. جودة جلدة الكتاب المطور
٤,٠٠	٨	٤	٤	٣. جودة قرطاس الكتاب المطور
٤,٠٠	٨	٤	٤	٤. جودة تجليد الكتاب المطور
٤,٠٠	٨	٤	٤	٥. جودة الكتاب المطور جميعا
٣,٧٠		l		المتوسط
٣,٥٧				درجة معدلة

يدل الجدول السابق على أن جودة تطوير كتاب التصريف لحسن بن أحمد باستخدام الجداول فيما يلي:

7,0 V=	درجة معدلة	_
٣,٧٠=	جودة مظهر الكتاب	-
٣,٦٧=	استخدام وسائل الإيضاح	-
٣,١٧=	استخدام اللغة	-
٣, ٨٣=	جودة طريقة عرض المحتويات	-
٣,٥٠=	جودة المحتويات	-

هذه تدل أن الكتاب المطور يصل جودته إلى درجة جيد جدا. كما

في الصورة:



الخلاصة

إن الكتاب المطور له إستجابة إجابية عند الطلاب بالنسبة ٩٨,٣٣٪ منهم يرون أنه قادر على ترقية فهمهم وميولهم ورغبتهم لدراسة علم الصرف. و إن جودة الكتاب المطور في درجة جيد جدا بقيمة ٣,٥٧ . وهذه تدل على أن الكتاب المطور يصح ليكون كتابا مدرسيا جيدا.

المراجع

- أحمد حسين اللقاني و برنس أحمد رضوان، تدريس المواد الإجتماعية، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٩.
- أحمد خبري محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعلمية و المنهج، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٩.
- جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.
 - حسن بن أحمد، كتاب التصريف ١ و ٢ و٣، دون السنة.
- عبد الجالى، تطوير كتيبات للمدرس في تطبيق الكفاءات الأساسية ا على مادّة كيماوية بأساس تفسير القرآن، بندا أتشيه: FKIP . ١٩٩٥ . UNSYIAH
- علي رضا، المرجع في اللغة العربية: نحوها و صرفها ، الجزء الأول، دار الفكير: بدون الناشر، بدون السنة.
- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.
- محمد إسكندار، تطوير كتاب النحو الواضح ب.Microsoft Power Point، بندا آتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦.
- محمد كامل الناقة، تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه-مدخله-طروق تدريسها، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٠.
- مصطفى الغلاييني وعبد المنعم خفاجة، جامع الدروس العربية، الجزءالأول، بيروت: المكتبة العصريّة، بدون السنة.

- Abdul Hamid, dkk, **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media,** Malang: UIN-Malang PRESS, Y···A.
- Maksudin, **Strategi Pembelajaran Ilmu Sharaf**", Jurnal Al-'Arabiyah; (online) Vol.', No.', (Juli ' · · · ٤)
- Muzakir, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab*, (Bandung: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab JPBA FPBS UPI, ۲۰۰۳)